محمد العريقي

الأفكار الجادة تقتلها اللغة الاستفزازية

" قُل خيراً أو فاصمت" هكذا عرفنا وتوارثنا عن تراثنا العربي الإسلامي ، وقول الخير يعني التزام الصدق والموضوعية والأمانة وليس التجريح والشتم والتطاول وافتعال المشاكل والعداوات والنفخ في كير الشر والتشرذم والانقسام.

وقول الخير لا يعني المديح والإطراء والكذب والتضليل فالكثير من الأمور التي يريد أن يناقشها الإنسان ويطرح بشأنها وجهة نظره يمكن توصيلها بلغة تقتنع بها العقول وتتقبلها كل الصدور بما في ذلك التي ترغب لفت نظرها لعيوبها وقصورها فيكون التأثير والصدى من الكلمة افضل وانفع من تلك الكلمات النارية الجارحة التي يتشفى بها البعض وتذكي الخصام مع آخرين.

فتخيل رد الفعل وخطورة ما تفعله الكلمة المستفزة غير المهذبة عند الطرف الآخر ، فلا أتصور أن مثل هذا الأسلوب ينفع الوطن ويجلب الخير للشعب.

وكما يقال: البداية كانت" كلمة" فكثير من الصراعات والحروب التي شهدها العالم لعبت الكلمة المستفزة دوراً رئيسياً في التباس المواقف وقادت أزمات وحروب طارت فيها الرؤوس وسالت الدماء بسببها ، إن الذين يتسابقون على توظيف الشتائم ويتشدقون بالجرأة ويستخدمون أسلوب الإثارة ويبحثون عن افتعال معارك جانبيه مع السلطة لا أتصور أن دافعهم الحرص على تقدم الوطن وأمنه واستقراره لأن لغتهم مستفزة لا تجذب الطرف الآخر لقراءتها لأنها تخلو من ملامح حسن النية ، كما أن القضايا التي تطرح ليس فيها ما يهم غالبية الناس ، وبذلك فإن هذا التصعيد يثير الشكوك بالأهداف والأشخاص الذين يتبنون مثل هذا الخطاب.

إذا كان هناك من يريد أن يخدم الوطن والشعب بالكلمة النافعة والمؤثرة التي تحدث التغيير المنشود فهناك طرق عديدة لتحقيق ذلك ، وليس بالضرورة التعامل وفق قاموس التجريح والتندر والاستفزاز... فلم نعهد أن الشتائم عدلت موقفاً أو أتت بعمل مفيد ، فالكلمة الصادقة والمخلصة يمكن أن نقولها دون أن نستخدم معها ألفاظاً وعبارات تبعدها عن العقل ، وفي الأخير أنت المسؤول عن توسيع فجوة الحقد والعداوات في صفوف المجتمع.

ساحات الصراع.. أو التنافس العالمي في المستقبل

د/علي صالح الحجري

هل هي الساحة العسكرية أو السياسية أو ستكون الساحة الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحضارية الثقافية أم الساحة العلمية التطبيقية.... الخ ، السؤال هو أي الساحات ستكون محل الصراع أو التنافس أو السباق أو الهدف الفردي والمجتمعي والمجتمعاتي ....الخ؟

هو سؤال مشروع تضع أبجديات تناوله حتمية تاريخية تعكسه معطيات وحيثيات ومفردات تكوينية لواقع بمنظومة نظرية عملية لها مكونات تنم عن محتوى يفرض البرمجة الحسية الفكرية بما يدعم إما المحاكاة أو التصور المبدئي لتوقعات تحمل في ثناياها تعرجات خاضعة لقانون لا يمتلك المخلوق فهمها واستيعابها ضمن مفردات تفسيرية تمثل الحد الأدنى من التوخي حول ما يرجى أن يكون الواقع المستقبلي عليه في ظل نغمات منسجمة من التقدم العلمي وتطبيقاته باتجاه محاورة المستقبل بأكثر علمية تطبيقية وصولاً إلى تحقيق أهداف الخير للإنسان والمجتمع كواقعية تحتمها فرضية الانسجام والتناغم بين أبجديات التطور وأهداف الأعمال النهضوية.

خاض العالم السباق العسكري منذ قرون ولكنه وصل ذروته القرن الماضي فقد اخذ قرناً كاملاً حاداً ليجعل الإنسان يتأمل أنه بسباقه المحموم باتجاه تطويع الآخر في التسليم له أو الهيمنة عليه لابد وأن تنتهي بالفشل اقتضت حكمته سبحانه وتعالى أن يرى الإنسان أن ذلك الهدف ليس مجاله وليس من حقه كمخلوق ليسعى إلى التحكم في مصائر أمم وشعوب وخلائق هي من شأنه سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم وأنها ليست من شأن الإنسان إذا ما حاول الهيمنة على الآخر بما يؤدي إلى الفتنة المؤدية إلى الشرك في الاعتقاد حول من هو المسيطر القادر القاهر العزيز الجبار... الخ ، التي هي من الأوصاف والأسماء الحسنى المأمورين بتسميته بها سبحانه وتعالى ، ولذلك وجد الإنسان نفسه في نهاية المطاف من مراحل السباق العسكري المحموم انه وأخاه الإنسان المتنافس معه حتماً سيكونان فانيين لا محالة إذا ما حاول أحدهما الهيمنة على الآخر عندما يتمادى في غيه أو كبريائه ليشمل اعتقاده أنه القوي في هذا الوجود وهو ما يتعارض وكونه مخلوقاً ضعيفاً بل لا يساوي شيئاً أمام قدرة الخالق سبحانه وتعالى.

ولذلك فشل الإنسان في ذلك الطموح لسببين أولهما لتعارض ذلك مع الانسجام مع ما أمر به سبحانه وتعالى من الابتعاد عن الظلم الذي قد يسببه الإنسان تجاه أخيه الإنسان وهو في الحقيقة السبب الرئيسي ، وثانيهما لعمومية أو شمولية الدمار الذي سوف يعم جميع الفرقاء المتنافسين ولذلك بدأ الجميع خاصة أولئك المتنافسون(أي كبار الفرقاء) في محاولة تدمير ما صنعته أيديهم من أسلحة دمار شامل ، بل ومطوعة نفسها كعيون تراقب ومن ثم توقف كل إنسان أو مؤسسة أو دولة تحاول أن تمتلك ما ظنت فيه يوماً ما أنه سوف يعطيها اليد الطولى على جميع مخلوقات الله.

لذلك عندما وصل الأمريكان والسوفيت إلى امتلاك آلاف القنابل النووية ووجدوها ذات قدرات هائلة بمفعولها التدميري بحيث يمكن لها أن تدمر العالم أو الكرة الأرضية آلاف المرات ، عندها عمدوا إلى التعاهد على تدمير ما لديهم من إمكانيات نووية تدميرية ، كما تعاهدوا على محاولة إبقاء العالم مكاناً خالياً من تلك الأنواع من الأسلحة ولذلك بدأوا بإصدار القوانين الدولية وتجييش الشعوب والمؤسسات والمنظمات الدولية بل والأفراد ضد كل من يطمح إلى امتلاك تلك الأسلحة ، فكم في الحقيقة يصبح مخيفاً لو أن جماعة غير مسؤولة تمكنت من امتلاك سلاح بيولوجي أو نووي تؤدي إلى أحداث قد تكون في تأثيراتها ما يمكن أن تكون عليه من فعل تدميري كما كان في حادثة مترو أنفاق اليابان الذي يعد درساً لا ولن ينساه العالم لما له من وقع مرعب على النفس البشرية لما تضمن من مضامين تدميرية قاسية تنفي معها أي معنى أنساني أخلاقي يقدر معنى الحياة وما أمر به من سعي سلمي آمن غير متبن للمنهج الفكري السلوكي التدميري.

أما التوجه نحو الساحة السياسية فلا شك أنها لازالت صاحبة الريادة في مجال الصراع المؤسس على قواعد ضمن أهداف بتحققها تنجز الهيمنة ، غير أن العالم لم يعد يصغي كثيراً لمفاهيم الهيمنة السياسية كمحدد أساسي للهيمنة الاقتصادية الثقافية... الخ ، كما كان في عهد هيمنة الإمبراطورية التي قيل عنها أو وصفت بالامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس حيث كانت مرحلة من مراحل التغيير التي أفضت إلى واقع اليوم بما يحمل من نكران لعظمة ذلك التطور السياسي المفضي إلى الهيمنة ، فالملاحظ اليوم أن الولايات المتحدة الأمريكية وهي الدولة الأقوى عسكرياً واقتصادياً... لم تعد كما كانت الدول العظمى في السابق قادرة على فرض إرادتها على الآخرين ، والأدلة على تلك الحقيقة كثيرة فها هي الولايات المتحدة تشن حربين على دولتين هما أفغانستان والعراق دونما يكون هناك دعم كامل بكل ما تعنيه الكلمة في الحالة العراقية ، أما في حالة الحرب على الأولى تجاوب المجتمع الدولي مع الدولة العظمى ليس لأنها عظمى وإنما تعاطفاً معها لما حدث لها في الحادي عشر من سبتمبر وكذا كرها في نظام ادعى نصرة العقيدة الإسلامية في حين انه كان يضرب العقيدة الإسلامية في الصميم.

أيضا في الحرب على الثانية كثير من دول العالم لم يقفوا معه وتركوه" تركوا العملاق الأمريكي" يخوض الحرب مع مجموعة بسيطة من المناصرين له ، ولذلك في النهاية لم يستطع التعبير عملياً على الهيمنة على العالم لكونه عجز عن تجنيد الآخرين حتى ولو نظرياً معه في حرب رأى الكثيرون عدم شرعيتها مهما كانت الأسباب منطقية للقيام بها.

وتأتي الساحة الاقتصادية أو حلبة التنافس الاقتصادي لتمثل مستقبل السباق العالمي ينسب إليها (أي إلى الساحة الاقتصادية) المدى الواسع من الجهد الإنساني باتجاه تحقيق الذات ولكن من خلال إثبات النبوغ الفكري والعملي الممارسي التنموي المتمثل في الوصول إلى ابعد نقاط زمنية وعبر المجرات بكفاءة عالية أو لنقل بأقل تكلفة وهو ما يعني بالقول أكثر كفاءة بحيث أن التكلفة هنا لا تعني التكلفة بما نعرف لها من معنى ضمن نصوصنا الحالية للمصطلحات الاقتصادية المحاسبية وإنما ضمن مفاهيم جديدة تفترض معاني الاختراعات والاكتشافات التكنولوجية العملاقة بما تعطي مقدرة امتداد زمني قصير لما يمكن أن يكون امتداداً غير ممكن لو بقيت الحسابات الكلاسيكية هي المسيطرة في عملية محاولات غزو واكتشافات فضائية وأسعة الخيال والإدراك وبما تفضي إليه من الانتقال والاستغلال لحقائق اقتصادية غير مستغلة.

وستتعدد أطراف التنافس مستنهضة أطرافاً جديدة هي محل تقدير عالمي منذ الآن لما تقدمه للبشرية من تطور علمي تكنولوجي عمراني حضاري عالي المستوى ، فهناك الولايات المتحدة واليابان والصين والاتحاد الأوروبي واتحاد الدول الآسيوية وكندا والنافتا والاسيان..... الخ ، فكلهم مؤهلون لخوض معركة السباق التنافسي المؤسس على قاعدة اقتصادية صلبة مفادها الاستثمار من أجل جني أرباح عالية المستوى مادة ومعنى ، ناهيك عن تأسيس منطلقات علمية جديدة يخاض بها ميادين إنتاجية كثيرة ومتعددة تحمل مضامين مقدرات بشرية هائلة يحملها الإنسان في وقتها نستغل من أجل خدمته وخدمة البشرية جمعاء.

فالولايات المتحدة سوف تجدد شبابها كمفهوم اقتصادي وبالتالي سياسي اجتماعي ثقافي بالتركيز على السلع والخدمات التي تحمل لها الميزة النسبية في التجارة الدولية وخاصة في مجال العلوم وتطبيقات العلوم في مجال الأبحاث العلمية والعملية في الإلكترونيات والفضاء... الخ ، وسينافسها في ذلك عدد من الدول ألمانيا كجزئية ضمن الاتحاد الأوروبي ، وكذا اليابان وستفاجئ الصين العالم بما تحمله من قدرات تكنولوجية عظيمة تبهر العالم محاولة بذلك استعادة الماضي الحضاري لمجتمع يؤمن دائماً بالعمل المبدع كركيزة أساسية للنجاح له وللآخرين.

وعموماً فإن المستقبل هو مستقبل ليس صراعياً بالمعنى المعهود أو المعروف لدينا ضمن المعاني التقليدية وإنما يحمل المعنى التنافسي ليس فقط بالمعنى الاقتصادي التقليدي المحدود بجوانبه الاقتصادية وإنما لجوانب أخرى اكثر اتساعاً بما يعنيه من احتوائه لمعانٍ سياسية اجتماعية ثقافية.....الخ.

صور تستحق التأمل

محمد الزبيدي

كثيراً ما يتعوذ الناس من الإعاقة الخلقية أو الطارئة وكثيراً ما يتعوذون من العاهة المستديمة الخلقية أو الطارئة والطاقة الكهربائية في بلادنا تعاني من عاهة مستديمة يصعب معالجتها في ظل أية حكومة وفي عهد أي وزير، ولقد تعاقب على حقيبتي الكهرباء والمياه عدد من الوزراء اقتصرت عبقرياتهم على مناقشة وتوزيع الإطفاء فقط، ولم يستطع أي منهم أن يعالج العاهة المستديمة، وهذا هو ما جعل المرض يستفحل ويعاني من مضاعفات خطيرة وللمرء أن يتصور أن المضاعفات تأتي من زيادة ساعات الإطفاء أو نقصها مع كل وزير يصعد إلى كرسي الوزارة، ومع ذلك تظل العاهة مستديمة وطالما أنه يأتي الوزير ويذهب الوزير ولا يحدث أي تغيير، فما الحكمة من تعاقب الوزراء، خاصة وأنه يمكن لأية إدارة مهما صغرت في عهد الكمبيوتر والحاسب الآلي، أن تنظم الإطفاء على المدن والحارات وأن تفوتر بأدنى تكلفة، علماً أن الوزير أي وزير ليس مسئولاً عن مثل هذه الأعمال البسيطة بقدر ما يكون مسئولاً عن التخطيط والبرمجة والتصدي للمشاكل بالحلول الناجحة، وهذه هي الاختصاصات التي يتمتع بها كل وزير، ولا أظن أن أحداً يجهل هذه الاختصاصات، ومن المعتقد أنه لو ضمت الطاقة إلى اختصاصات الأخ وزير الدولة أمين العاصمة لتغيرت المعادلة، ولحلت مشاكل الكهرباء وعلى أية حال فإننا هذه الأيام وفي الوقت الذي بات فيه الوقت من ذهب بالنسبة لطلاب يذاكرون ويستعدون للامتحانات، فشاهد الظلام قد وصل إلى ضعف ما اعتدناه في فترات سابقة، وقد تصل مرات الإطفاء خلال الأربع وعشرين ساعة وهي مساحة الليل والنهار إلى خمس مرات، وكل مرة يستمر فيها الإطفاء ما بين ساعة ونصف الساعة إلى ساعتين، وهذا شيء قد يقارب نصف المسافة الزمنية، أما الماء فبالرغم من أن الكثير من حواري العاصمة لم تصل إليها تمديدات المياه والمجاري، إلا أن وصول المياه إلى الحارات المحظوظة لم يصل إلى حد الإرواء، وهذه حقيقة إن لم نقلها نحن أبناء بلد سلك النهج الديمقراطي وضمن حرية الصحافة وكفل حق النقد والنقد الذاتي فسوف تنقل لغيرنا مشوهة، وعلى كل هذه هي الصورة الأولى.

أما الصورة الثانية فهي تلك التي نشاهدها كل يوم وقد اختنقت حركة المرور، ولا سيما عند الذروة، والذروة هنا هي قبيل وبعد أذان الظهر، وعلى الرغم من أن رجال المرور يبذلون قصارى جهدهم، ولكن هذا الاختناق- كما يبدو- يتجاوز طاقاتهم، ويلاحظ الاختناق بصورة واضحة عند تقاطع شارع الزراعة وفي تقاطع الكهرباء وفي تقاطع قاع العلفي ثم في تقاطع مدخل شارع حدة وفي تقاطع الخط المؤدي من باب البلقة ثم أمام المستشفى الجمهوري وفي التقاطع الذي يصب إليه شارع الزبيري والشارع المؤدي من باب قاع العلفي والشارع الفرعي المؤدي إلى نفس الشارع من الجهة الغربية، ثم التقاطع الذي يؤدي إلى التقاطع الذي يعود إلى الخط المعاكس من شارع الزبيري والشارع الذي من الجهة الجنوبية، ويلاحظ أن كثافة السيارات الواقفة في مداخل المؤسسات الموجودة في هذا الشارع تشكل أعظم الأسباب لهذا الاختناق الشديد، ويشهد الله أن رجال المرور يبذلون جهداً كبيراً لا سيما وأنه لا توجد إشارات مرورية تساعدهم على تنظيم الحركة في ظل حرارة شديدة الارتفاع، وهذه هي الصورة الثانية، وهي كما يلاحظ القراء وطيدة العلاقة بالصورة الأولى، وخاصة عندما تنطفئ الإشارات المرورية.

أما الصورة الثالثة فإنها تأتي نتاجاً لقوانين ترشيد استيراد الفواكه والتي انطلقت في العام ١٩٨٤م، فهاهي فاكهة التفاح تملأ الأسواق وقد تحسن شكلها وتعاظم حجمها، فباتت ربما أفضل واحسن من المستورد فضلاً عن سهولة الوصول إليها بأسعارها المعتدلة، والتي يتمكن من شرائها معظم الناس لا في العاصمة وحسب، وإنما في كل المحافظات وكل الأسواق بما فيها الأسواق الصغيرة، لكن هذا الإنتاج الغزير يحتاج إلى خبرة ودراية بنضوجه وجنيه ورصفه ونقله، إذ الملاحظ أن الكثير منها يتعرض للضغط الذي يترك أثره عليها رغم قصر المسافة الزمنية والجغرافية، وهو ما يجعلنا نتساءل: كيف تصل الفواكه الماثلة المستوردة وهي صحيحة العقل والبدن؟ وذلك على الرغم من أنها تقطف وتجنى في بلدان المنشأ ناضجة وتسافر من البلدان البعيدة فتصل إلى الأسواق ولا يحدث فيها أي خدش، وهنا يأتي دور استلهام الخبرة من الصورة التي تجنى بها وتعبأ وتنقل وهي أمور يمكن الاستفادة منها عند تصدير الفوائض إلى الأسواق الخارجية علماً بأنه لم يعد يصيبها سوى أمور النضج والجني والتعبئة وهذه هي الصورة الثالثة والأخيرة والتي لا يسعنا إلا أن نختمها بمطالبة الحماية للإنتاج المحلي.

والله من وراء القصد.

القمة الاسلامية هل ستكون قمة التغيير الايجابي؟

إبراهيم غالب حيدر السعيدي

إن شعوبكم الاسلامية تترقب منكم انتفاضة سياسية واقعية مبرمجة تنتشلهم من مقبرة الذل والمهانة وليس ذلك ببعيد إذا صحت النوايا وفلت السيوف نحو التغيير الجذري المنشود نحو عالم إسلامي قوي ومسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة مع اعترافنا واعتزازنا ببعض الدول التي نهضت بنفسها ذاتياً وبعقول أبنائها وقدراتهم القادرة على التغيير نحو الأفضل، فهل ثمة نقطة أمل وتفاؤل بتحرير العقول من التبعية والارتهان للاجنبي والشعور بالنقص أمامه؟

هل ستكون قمة المؤتمر الاسلامي القادمة هي قمة القمم وتكون اسماً على مسمى وهل ستخرج هذه القمة بقرارات تاريخية تكون بمستوى تطلعات شعوبنا الاسلامية وهل ستكون الرغبة قد وصلت الى ذروتها في تغيير أحوال العالم الاسلامي نحو الأفضل؟

نبدأ من الأخير ونعتقد جازمين وحسب ما قرأنا من أفكار المعدين لهذا المؤتمر أن هذه القمة تحمل في أجندتها ملفات هامة فمن قضايا المسلمين على كثرتها الى إنشاء السوق الاسلامية المشتركة الى قضية القضايا قضية حقوق الإنسان في العالم الاسلامي..

ما أحوجنا نحن المسلمين أن ننظر الى بنياننا الداخلي وظروفنا المحلية نظرة الطبيب المعالج لا نظرة المتفرج المندهش..

ما أحوجنا أن نتفحص مشاكلنا وقضايانا المحلية لنستقرئ صفحات الماضي لنستلهم الدروس والعبر فنعزم على اتخاذ القرارات الناجحة واللازمة لمواجهة الأوضاع المتردية، مع الاعتراف بثمة التقدم البطيء نحو اللحاق بالآخر.

ما موقف وزرائنا الأفاضل في اجتماعهم التحضيري المزمع عقده في صنعاء من الفتن التي تظهر بين الفينة والأخرى في بلدان العالم الاسلامي هل من تكامل أمني لحل هذه المسألة بشكل يمنع أي تدخل من قبل أي قوة خارجية عن الدائرة الاسلامية؟

ماهي استراتيجية وزرائنا الأجلاء لتغيير الأوضاع في العالم الاسلامي نحو الأفضل؟ ونقف هنا لنبحث عن مكامن الخلل وعلى سبيل المثال لا الحصر ننظر الى المجتمعات الاسلامية ويجيش في نفوسنا الأسى، فهل ستكون هذه القمة بداية جادة لمزيد من إطلاق الحريات والاهتمام بحقوق الإنسان كما أراد له من سواه في أحسن تقويم وكرمه وفضله على كثير من خلقه؟

هل ستعزمون الأمر على مراجعة السياسات التعليمية في كل البلاد الاسلامية؟ ومعروف أن الاصلاح يبدأ من اصلاح الجهاز التعليمي والمناهج التعليمية التي يجب أن تتواءم ومتطلبات العصر وتخلق في الأجيال روح الإبداع والابتكار مع الاهمام بتأصيل المفاهيم الاسلامية الصحيحة التي تبعد الاجيال بعيداً عن التعصب الأعمى للمذاهب مع الحث على فتح باب الاجتهاد للمؤهلين لذلك فقهياً وعلمياً بعيداً عن الغلو والتطرف والضيق من رأي الآخر مع فهم واقعي لمقتضيات العصر وواقعنا الاجتماعي الراهن.

هل سيلتفتون الى الأوضاع السياسية محاولين لملمة التصدع والانكسار وتقريب وجهات النظر تجاه قضايا شتى نحو احترام حقوق الانسان ومعروف أن الأفواه المكممة لا تبدع ولا تنتج..

ما مدى الاستراتيجية المرسومة لمستقبل الأوضاع الاقتصادية هل سيستفيد أصحاب الثروة من ثروتهم كاملة أم أننا وكما قال ملك سنغافورة في منتدى جدة الاقتصادي للسيدات : عجبت من أمة تمتلك الثروة ولكن لا تستفيد منها حق الاستفادة»..

ما أهمية إنشاء سوق اسلامية مشتركة مع أننا نسمع بها منذ تسعينيات القرن الماضي؟

هل وجدت لها القوانين المناسبة لتسمح بتطبيقها على الواقع أم أن ذلك سيظل حبراً على ورق وعلى قول القائل : نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً» وهل ستكون بادرة جيدة لخلق التكامل الاقتصادي وإحياء الاستثمار البيني للدول الاسلامية؟ هل ستلتفت الدول صاحبة الثروة في العالم الاسلامي الى الدول الاسلامية الأقل نمواً اقتصادياً للنهوض بها بدلاً من أن ترتمي الى الارتهان الى الغير مما ينعكس سلباً على العالم الاسلامي.

وهل ستعاد بلورة الاستراتيجية الاعلامية للدول الاسلامية لخلق ثقافة اسلامية تعي واقعها وتحاول النهوض به؟

وهل سيستفاد منها في الدفاع عن قضايا الأمة الاسلامية جمعاء في اتجاه موحد يخدم القضايا الاسلامية المطروحة؟

ماهي استراتيجية الدول الاسلامية للتعاون العسكري والأمني أم أن ذلك من المحرمات والخطوط الحمراء التي لا يسمح لها بتجاوزها في عالم لا يرحم فيه أصحاب القوة والبطش؟ هل من توجه الى إنشاء حلف عسكري اسلامي؟

ما قيمة الاقليات المسلمة في كل بلدان العالم؟ هل ستعمل الحكومات الاسلامية لرفع الضيم عنهم والظلم الاجتماعي الواقع عليهم نتيجة لقوانين الارهاب الارهابية؟

وأخيراً أتمنى أن تخرج قمة المؤتمر الاسلامي بقرارات تاريخية تتناسب وثقلها التاريخي والحضاري والأهم من ذلك هو تطبيق ما سيخرج به مهندسو السياسة في العالم الاسلامي في حالة الاتفاق على بيان جاد لا على بيان مقتضب.

تمنياتنا لهم بالتوفيق والسداد لمافيه خير الأمة وصلاحها أولاً وأخيراً.